

[٦٥] المشكلات الاجتماعية

المفهوم: أن المراهقة مرحلة من المراحل الإنمائية في تاريخ الكائن الإنساني، كما أنها فترة مليئة بالمشكلات لأنها مرحلة تيقظ للشعور والميلاد النفسي الذي يتم بالتمييز بين الأنا وبين الأبوين كما يقرر يونج Yung (١٩٤١)، بالإضافة إلى أنها فترة تغيير في الانتماء إلى الجماعة، وفترة لتقال من مجال معروف إلى مجال مجهول كل ما فيه لم يتضح بعد من الناحية المعرفية، حتى جسم المراهق نفسه كما يقرر ليفين Lewin (١٩٥٢)؛ وكما يشير بعض علماء الأجناس البشرية إلى أن المظاهر الاجتماعية للمراهقين تختلف من حضارة إلى حضارة، وأن المراهقين يعكسون هذه المظاهر الاجتماعية فيما يتخون من اتجاهات وما يسلكون من طرق، فمظاهر المراهقة إذاً لا تكون استجابة لتغيرات داخل المراهق نفسه، وإنما تكون استجابة لظروف لمجتمع الذي يعيش فيه المراهق (حلمي، ١٩٦٥: ١٧-٣٥).

القياس: قام غندور وموسى (١٩٩٢) بتصميم قائمة للمشكلات الاجتماعية للمراهقين للصغار وفقاً للخطوات التالية:

- تم الرجوع إلى بعض المقاييس وقرئ للمشكلات الاجتماعية (حلمي، ١٩٦٥؛ زكي، ١٩٧٣؛ لدريني وغريب، ١٩٨٨؛ زهران وآخرون، ١٩٨٨) بالاستفادة منها في تصميم قائمة للمشكلات الاجتماعية للمراهقين للصغار.
- القيام بدراسة استطلاعية على عينة مكونة من مائة ذكر وأثنى من قطر ومصر (م = ١٣,١٥ علماء، ع = $1,36 \pm$) لتحديد أكثر المشكلات شيوعاً في تلك المرحلة العمرية. وقد أمكن تحديد أهم المشكلات الاجتماعية في تلك المرحلة العمرية؛ وهي: المشكلات الدراسية؛ ويقصد بها معاناة الفرد من صعوبة التركيز، وعدم الميل إلى الدروس المدرسية وتضخمها، والشعور بالملل تجاه المدرسة، وعدم التشجيع والحب من قبل المدرسين، وإهمال وقسوة المدرسين، والخوف من الامتحانات، ومن المناقشة لدخل الفصل، وعدم الميل إلى قراءة الكتب المدرسية، والرسوب المتكرر، وعدم الثقة بالنفس، وصعوبة الفهم وضعف الذاكرة. والمشكلات الأسرية؛ ويقصد بها معاناة الفرد من عدم الشعور بالنفء الولدي، وعدم الانتماء لعائلي، والتفضيل بين الأخوة والأخوات، والتحكم الولدي الصارم في المصروف اليومي، وفي تحديد مهنة المستقبل، وممارسة الهويات، واختيار الأصدقاء، واتخاذ القرارات وعدم التشجيع والقصوة الولدية، والتنخل في الشؤون الخاصة، وعدم احترام أرائه وثقة به، والخلل من مهنة الوالد ومظهره. والمشكلات الصحية؛ ويقصد بها معاناة الفرد من بعض المعاهدات الجسمية والتشوهات الجلدية، والعناية بالشكل العام، واضطراب النوم والمعنة ورتحة العرق، والقلق على الصحة العامة، وآلام الأسنان والأنف والحنك والقدم، والصداع، ونقل السمع، وقد الشهية والتلعثم في الكلام، واضطراب بعض الغدد، والحنافة المفرطة. والمشكلات الاقتصادية؛ ويقصد بها معاناة الفرد من العوز المادي من أجل لتعليم وشراء الحاجيات الضرورية، واقتريه في بعض الأحيان، والاضطرار إلى ترك المدرسة من أجل التكسب المادي، ومعاناة الأسرة من الضائقات المادية.

وتكونت قائمة للمشكلات الاجتماعية للمراهقين للصغار من مائة وعشرين عبارة، بمعزل ثلاثين عبارة لكل مجال، وتتم الاستجابة على كل عبارة وفقاً لما يلي: مشكلة كبيرة (تغطي أربع درجات)، مشكلة متوسطة (تغطي ثلاث درجات)، مشكلة بسيطة (تغطي درجتين)، ليست مشكلة (تغطي درجة واحدة فقط). ويوضح جدول (١) توزيع عبارات القائمة على المشكلات الاجتماعية للمراهقين للصغار.

جنول (١)
توزيع العبارات على قائمة
لمشكلات الاجتماعية للمراهقين للصغار

المجموع	العبارات	المشكلات
٣٠	٤٦١، ٥٧٥، ٥٣٤، ٤٩٤، ٤٥٥، ٤١٤، ٣٧٣، ٣٣٣، ٢٩٢، ٢٥٥، ٢١٤، ١٧٣، ١٣١، ٩٩، ٥٦١، ٦٥٦، ١١٧، ١١٣، ١٠٩، ١٠٥، ١٠١، ٩٧، ٩٣، ٨٩، ٨٥، ٨١، ٧٧، ٧٣، ٦٩، ٦٥	الدرسية
٣٠	٤٦٢، ٥٨٨، ٥٤٤، ٥٠٤، ٤٦٤، ٤٢٣، ٣٨٣، ٣٤٣، ٣٠٣، ٢٦٢، ٢٢١، ١٨٠، ١٤٠، ١٠٠، ٦٦، ١١٨، ١١٤، ١١٠، ١٠٦، ١٠٢، ٩٨، ٩٤، ٩٠، ٨٦، ٨٢، ٧٨، ٧٤، ٧٠، ٦٦	الأسرية
٣٠	٤٦٣، ٥٩٤، ٥٥٥، ٥١٤، ٤٧٤، ٤٣٣، ٣٩٣، ٣٥٣، ٣١٣، ٢٧٣، ٢٣٣، ١٩٣، ١٥٣، ١١٣، ٧٣، ١١٩، ١١٥، ١١١، ١٠٧، ١٠٣، ٩٩، ٩٥، ٩١، ٨٧، ٨٣، ٧٩، ٧٥، ٧١، ٦٧	للصحية
٣٠	٤٦٤، ٦٠٥، ٥٦٤، ٥٢٣، ٤٨٣، ٤٤٣، ٤٠٣، ٣٦٣، ٣٢٣، ٢٨٣، ٢٤٣، ٢٠٣، ١٦٣، ١٢٣، ٨٣، ١٢٠، ١١٦، ١١٢، ١٠٨، ١٠٤، ١٠٠، ٩٦، ٩٢، ٨٨، ٨٤، ٨٠، ٧٦، ٧٢، ٦٨	الاقتصادية

الصدق: تم حساب صدق قائمة المشكلات الاجتماعية للمراهقين للصغار بطريقتين؛ إحداهما صدق المحكمين، والأخرى صدق الاتساق الداخلي، حيث ترلوت معاملات الارتباط بين ٠.٤٦ إلى ٠.٨٢ على عينة مكونة من ستين مفحوصاً ومفحوصة من قطر (م = ١٣، ١٢ عنماً، ع = $\pm 1,07$)، وسبعين مفحوصاً ومفحوصة من مصر (م = ١٣، ٠١ عنماً، ع = $\pm 2,00$)، وكلها معاملات دلالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١.

الثبات: تم حساب ثبات قائمة لمشكلات الاجتماعية بطريقة ألفا لكرونياخ، فبلغ معامل ثبات العينة النظرية (٠.٧٦)، وللعينة لمصرية (٠.٧٧)، وكلها معاملات مقبولة إحصائياً.



قائمة للمشكلات الاجتماعية

مشكلة كبيرة	مشكلة متوسطة	مشكلة بسيطة	ليست مشكلة	العبارات	
()	()	()	()	أجد صعوبة في تركيز عقلي في الاستنكار	١-
()	()	()	()	يوجد شجار دائم في المنزل	٢-
()	()	()	()	أود أن أتعلم طريقة لاختيار الطعام الذي يناسب صحي العلة..	٣-
()	()	()	()	أحتاج لتعلم كيفية الانخار	٤-
()	()	()	()	أكره دروسي المدرسية	٥-
()	()	()	()	أشعر بأنني عائلة على والدي	٦-
()	()	()	()	أعاني من بعض العاهات بجسمي	٧-
()	()	()	()	لا أنفق نقودي بحكمة	٨-
()	()	()	()	لدي ولجيات منزلية كبيرة	٩-
()	()	()	()	أشعر بوجود عائق بيني وبين والدي	١٠-
()	()	()	()	أهتم بالعناية بشكلي العام	١١-
()	()	()	()	أملك من المال أقل مما يملك زملائي	١٢-
()	()	()	()	أكره المدرسة	١٣-
()	()	()	()	لا أستطيع مناقشة مسألي الشخصية مع والدي	١٤-
()	()	()	()	تضطرب معدتي بسهولة	١٥-
()	()	()	()	أضطر لطلب النقود من والدي	١٦-
()	()	()	()	أشعر بالنوم في الفصل مع أنني نمت جيداً ليلاً	١٧-
()	()	()	()	لا أشعر بأنني أنتمي لعائلتي	١٨-
()	()	()	()	لا أعرف ماذا أفعل بشأن راحة العرق المنبعثة من جسمي..	١٩-
()	()	()	()	ليس لي مصروف ثابت	٢٠-
()	()	()	()	ليتي لقطع عن الدراسة الآن	٢١-
()	()	()	()	أود أن يعتبرني والدي شخصاً مسنولاً	٢٢-
()	()	()	()	أفني قلق بشأن صحي للعامة	٢٣-
()	()	()	()	ليس عندي من النقود ما فيه الكفاية لشراء بعض الملابس..	٢٤-
()	()	()	()	أجد صعوبة في التعبير عن نفسي كتبية	٢٥-
()	()	()	()	يحابي والدي البعض دون الآخر من أخوتي وأخوتي	٢٦-
()	()	()	()	لا أمارس الرياضة البدنية بما فيه الكفاية	٢٧-
()	()	()	()	لا أملك من النقود ما أرفه به عن نفسي	٢٨-
()	()	()	()	أحتاج لبعض المساعدة الفردية في دروسي المدرسية	٢٩-
()	()	()	()	يتدخل والدي في كيفية إنفاق مصروفي	٣٠-
()	()	()	()	أعجب بسهولة	٣١-
()	()	()	()	أسرتي قطة على حالتها المالية	٣٢-
()	()	()	()	لا أجد تشجيعاً من أسرتي في المدرسة	٣٣-
()	()	()	()	يحاول والدي تحديد مهنتي في المستقبل	٣٤-
()	()	()	()	لا أخذ القسط الكافي من النوم	٣٥-

ليست مشكلة	مشكلة بسيطة	مشكلة متوسطة	مشكلة كبيرة	العبارات
()	()	()	()	٣٦- لا أتفق نقودي إلا بحساب شديد
()	()	()	()	٣٧- كثيراً ما يستهزئ بي أستاذتي في المدرسة
()	()	()	()	٣٨- يشدد والدي عليّ في استعمالتي لممتلكات الأسرة
()	()	()	()	٣٩- ليس لدي القدرة على احتمال العمل الجسدي
()	()	()	()	٤٠- لا يقوم أستاذتي بشرح الدروس للمدرسة كما ينبغي
()	()	()	()	٤١- أعنتي كثيراً من الصعوبات أثناء الدراسة
()	()	()	()	٤٢- يتنخّر والدي في شئوني الخاصة كالذهاب إلى السينما أو مقبنة الأصدقاء
()	()	()	()	٤٣- تحتاج أسناني إلى عناية خاصة
()	()	()	()	٤٤- أحتاج لكسب بعض المال بنفسي
()	()	()	()	٤٥- لا يهتم أستاذتي بي مطلقاً
()	()	()	()	٤٦- لا يسمح لي والدي أن أبيت في لئوري بنفسي
()	()	()	()	٤٧- كثيراً ما يتأبني للصداع
()	()	()	()	٤٨- أريد شراء كثير من الأشياء بنفسي
()	()	()	()	٤٩- أستاذتي في منتهى الحزم والصرامة في معاملتي
()	()	()	()	٥٠- لا أجد تشجيعاً لي في المنزل
()	()	()	()	٥١- سمعي ثقيل
()	()	()	()	٥٢- أحتاج مالاً للإففاق على تعليمي
()	()	()	()	٥٣- لا أجد من يفهمني من أستاذتي
()	()	()	()	٥٤- لا يحترم والدي آرائتي عادة
()	()	()	()	٥٥- عضلاتي سيئة النمو
()	()	()	()	٥٦- أحتاج لعمل أكسب منه بعد الظهر
()	()	()	()	٥٧- لا يميل أستاذتي للأشياء التي أميل إليها
()	()	()	()	٥٨- لا يتق والدي بي
()	()	()	()	٥٩- ليس ندي شهية للطعام
()	()	()	()	٦٠- أحتاج لعمل أكسب منه أثناء العطلة
()	()	()	()	٦١- لا يخبني أستاذتي
()	()	()	()	٦٢- يتوقع والدي للكثير مني
()	()	()	()	٦٣- لا أعرف ما إذا كنت طبيعياً في طريقي ولحتمالي
()	()	()	()	٦٤- يجاهد والدي نفسيهما في العمل من أجل توفير النقود
()	()	()	()	٦٥- أجد صعوبة في التعبير عن نفسي بالكلام
()	()	()	()	٦٦- يشدد والدي معي في حالة سهري لئلاً في الخارج
()	()	()	()	٦٧- نلراً ما أقوم بنزهات ورحلات لأسبب صحية
()	()	()	()	٦٨- ينقصني في المنزل للكثير من الأشياء التي توفر للراحة ..
()	()	()	()	٦٩- أخلف من الامتحانات
()	()	()	()	٧٠- لئبتي لأجل والديّ يعاملاني كشخص كبير ناضج

مشكلة كبيرة	مشكلة متوسطة	مشكلة بسيطة	ليست مشكلة	العبارات
()	()	()	()	أعاني من مرض جلدي يشوه جلدي وبشرتي
()	()	()	()	نيس لدينا الإمكانيات لمعالجة للانتقال إلى حي أرقي من الحي لذي نطنه
()	()	()	()	أحصل على درجات ضعيفة في مواد الدراسة
()	()	()	()	أشعر بشحج من عمل أو مهنة والدي
()	()	()	()	قمتي غير معتلة
()	()	()	()	أنتي خجول من المنزل الذي أعيش فيه
()	()	()	()	لا أهي قراءة لكتب للمدرسة
()	()	()	()	أشعر بلحج من ملبس والدي وسلوكهما
()	()	()	()	أنتي قصير القامة
()	()	()	()	أمرتي تعاني الكثير من لصانقات المادية
()	()	()	()	رست مرة أو أكثر في المدرسة
()	()	()	()	يتجسس والدي على كثيراً في أموري الخاصة
()	()	()	()	أعاني من التهاب في الحلق باستمرار
()	()	()	()	لا أأحصل على نقود من والدي إلا بعد إلهاح شديد
()	()	()	()	أفكر كثيراً في الحصول على درجات مرتفعة
()	()	()	()	يعترض والدي على هوياتي
()	()	()	()	تؤمنني عياني
()	()	()	()	لا أأحصل على نقود إلا في الأعياد والمناسبات
()	()	()	()	لمت تكياً بدرجة كافية
()	()	()	()	يتخذ والدي في اختياري لأصدقائي
()	()	()	()	أعاني من اضطرابات بالأنف
()	()	()	()	مصرفي لنيومي أقل من مصرف زملائي
()	()	()	()	لا أأجوب مع أحد من أساتنتي
()	()	()	()	لا يوافق والدي على ما أمارسه من نشاط اجتماعي
()	()	()	()	أشعر بالألم في القدم
()	()	()	()	أشعر بفتني محروم من أشياء كثيرة
()	()	()	()	أجد صعوبة في فهم الكتب المدرسية
()	()	()	()	لا يدعي والدي أنني أشترتي حاجتي الخاصة بنفسني
()	()	()	()	شكني قبيح وحركتي غير مترنة
()	()	()	()	ليتي أعرف طريقة ما لكسب المال
()	()	()	()	ذاكرتي ضعيفة
()	()	()	()	لا يهتم والدي بأعمالي للمدرسة
()	()	()	()	أنتي نحيف للغاية
()	()	()	()	أضطرب لي استعارة للكتب الدراسية من زملائي نظراً لعدم مقدرتي على شرائها

ليست مشكلة	مشكلة بسيطة	مشكلة متوسطة	مشكلة كبيرة	العبارات
()	()	()	()	١٠٥- أخف أن أشارك في مناقشة في الفصل
()	()	()	()	١٠٦- لا يدعي ولدي أقرن نوع لنشاط الذي أشارك فيه
()	()	()	()	١٠٧- لا أعرض بما فيه كفاية للهراء الطلق والشمس
()	()	()	()	١٠٨- لا أشارك في فراحات ترفيهية مع زملائي نظراً لضيق اليد.
()	()	()	()	١٠٩- تفصول للدراسة مفضة
()	()	()	()	١١٠- لا أستطيع أن أمزح مع ولدي
()	()	()	()	١١١- أتعلم في كلام
()	()	()	()	١١٢- أرفض الهدايا التي يقدمها لي أصدقائي خشية من عدم لقررة على ردها
()	()	()	()	١١٣- أشعر بتقييد حرיתי داخل الفصل
()	()	()	()	١١٤- لا أجد متعة في مصاحبة ولدي
()	()	()	()	١١٥- أعاني من اضطرابات بعض للغد (مثل الغدة النكفية، ولغة لدرقية .. الخ)
()	()	()	()	١١٦- مصروفي قليل
()	()	()	()	١١٧- لا أميل إلى بعض للمود للدراسة
()	()	()	()	١١٨- تتعرض آرائتي مع آراء ولدي
()	()	()	()	١١٩- عندي حساسية لأنواع من طعام
()	()	()	()	١٢٠- ليس عندي إلا قليل من الملابس الجديدة

